

القيم الجمالية للشعاب المرجانية كمصدر لإثراء اللوحة الزخرفية لدى طلاب التربية النوعية

Aesthetic values of coral reefs as a source to enrich the decorative
plaque with the specific education students

أ.م.د/ إسلام محمد السيد هيبية

د/ مصطفى عبد الخالق

أستاذ مساعد مادة التصميم

مدرس التصميم

بقسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية

بقسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

جامعة المنوفية

برديس فوزي عبد ربه الصيفي

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير

التربية النوعية فى تربية فنية

(تخصص تصميم)

خلفيه البحث :

التصميم هو أساس كل ما يقوم به الانسان، وذلك لان ترتيبه للاشياء وأعادة تنظيمها هو فى حد ذاته تصميم، وادراكه لما حوله من أشكال وأكتشاف ما فيها من قيم جماليه وتشكيليه تساعده فى ايجاد رموز وعلاقات وافكار لحل مشكلاته الفنيه .

ويبدأ التصميم عندما تتحول الفوضى الى نسق ونظام، والتصميم كلمه تدل على حدود العقل الانسانى وعلى قلة الحقائق التى يدركها، وان الانسان يتخلص تدريجيا من الفوضى كلما زادت معارفه، حيث يحل محلها النسق والنظام،ولذا فانه من المتوقع لدى الفنان حساسيه سباقه على الاخرين من حيث ادراك الاشكال وما تتضمنه من معان."(١)

يتضح من ذلك ان الفنان والمصمم يجب ان يكون لديه حساسيه بادراك الاشكال من حوله ويكتشف ما فيها من قيم جماليه وتشكيليه ويقوم باعادة صياغتها وترتيبها بالشكل الذى يخدم عمله الفنى واخراج ذلك العمل بشكل متكامل فى البناء والتركيب.

" والتصميم له عناصر أساسيه التى يتكون منها اى عمل فنى وهى [النقطه- الخط- المساحة-الحجم-الضوء والظل-الملمس-اللون- الفراغ- الشكل والارضيه] وكل عمل فنى يختلف باختلاف ترتيب هذه العناصر لكى يتكون الشكل الذى يحقق القيم التشكيليه والجماليه التى تحدد مدى نجاح العمل الفنى وتحقيق غاياته."(٢)

والتصميم له أسس جماليه يبني عليها العمل الفنى وتتمثل هذه الأسس فى [الوحده- التوازن-الايقاع التناسب]تلك هى الأسس الجمالية التى يعتمد عليها المصمم فى بناء الشكل وتحقيق الجمال لأى عمل فنى تشكلى.

والقيمه الجماليه التى تتحقق بالعمل الفنى هى عباره عن مدركات حسيه يشعر بها المصمم ويتفاعل معها، والشعور بجمال العلاقات بين الاشكال والعناصر المتواجده بالبيئه وادراكها بوعى تام فتمتو بداخلك عاطفه بالجمال المتواجد فيها.

" والقيمه الجماليه عباره عن قيمه عامه تندمج وتتفاعل فيها جوانب ثلاث هى: القيم الشكليه والقيم الاجتماعيه والقيم الفرديه".(٣)

وشعور الفنان بالقيمه الجماليه لشكل معين يعنى تفاعله مع واقع هذا الشكل بما هو ظاهر وما هو كامن، وكل ذلك بمثابة مثير ومحرك لاحساس الفنان واستجابته للعلاقات والتغيرات التى تحدث لهذا الشكل لكى تتعكس على العمل الفنى ويخرج بحس فنى جديد ومختلف عن غيره.

"وهناك مظاهر بها موقف جمالى ينمى شعور الفنان بالجمال والقدرة على ايجاد حلول جماليه فى الطبيعه".(٤)

ولدراسة الطبيعه أهميه ضروريه بالنسبه للمصمم، فهى التى تكون المخزون الطبيعى من حوله والذى يشكل له ذاكرته الفنيه وتهذب له حسه التعبيرى والتى تحتوى على كل تلك المثيرات التى يتفاعل معها ليكون ردود فعل تتمثل فى أعماله الفنيه.

" فالطبيعه مصدراساسى للمصمم لما تحتويه من ذخيره لا نهائيه من العناصر المختلفه كالخطوط والمساحات والاشكال والملامس والالوان والفراغ وغيرها وهذه العناصر تتسم بالتغير الدائم فى مظهرها المرئى وفقا لما يحدث فى الطبيعه من متغيرات ورغم ذلك يطرأ على هذه العناصر من متغيرات الا انه يحكمها قانون الطبيعه الازلى للنمو " (٥)

فكل ما يوجد حولنا من نباتات وحيوانات وكائنات حيه كلها بمثابة عناصر ورموز يستمد منها الفنان العلاقات والمدركات الحسيه التى تساعده فى بناء عمله الفنى بشكل متكامل فنيا وجماليا، وذلك عندما يقوم المصمم بربط تلك العناصر واعادة ترتيبها وصياغتها بالشكل الذى يخدم عمله الفنى ويكو مميذا عن غيره من الاعمال المختلفه.

وتعتبر الطبيعة هي الاساس البنائى للفنون والتي يشتق منها المصمم النظم البنائيه والاسس التصميميه،فضلا عن استخلاص المفردات والعناصر بأنواعها، فقد كان للمصمم مكانه كبيره فى تحليل العلاقات البنائيه واعاده صياغتها فى نظم وصيغ تصميميه ومن ثم فتح الافاق امام الفنانين المصممين لتكوين مدخلات لتصميماتهم"^(٦)

"والطبيعه تحتوى على العديد من المجالات المتضمنه للنظم التركيبيه والشكليه والمتواجده فى عالم النباتات والحيوانات والطيور والانهار والبحار التي يقبل عليها الفنان، ويتذوقها وتكون له بمثابة المصدر والمنبع الذى يستلهم منه ابداعه الفنى فمن خلال تناول الطبيعه بفهم واع وادراك عميق،يمكن الكشف عن النظم والقوانين التركيبيه والجماليه التابعه للقوانين الهندسيه والرياضيه، والتي تحكم النظام الكونى، وتحدد علاقات عناصره"^(٧)

والمصمم يقوم بادراك العلاقات بين العناصر المتواجده بالبيئه المحيطه والتفاعل معها وأعادة صياغتها بشكل يحافظ على القانون التي تتبعه الطبيعه بحيث لا يخرج عن القانون الازلى للطبيعه الذى خلقه الله عز وجل،ويستفيد منها فى أعماله الفنيه.

ويختص البحث الحالى بدراسة عنصر هام من عناصر الطبيعة وهو الشعاب المرجانيه لما تتميز به من فرادة وخصوصية وطبيعة جعلت منها مصدر خصب ومرجعيه ثريه يمكن الاعتماد عليها فى استحداث بنائيات وقواعد واسس تصميمية جديدة تثرى اللوحة الزخرفية .

بذلك يتضح ان الطبيعه قدمت للفنان المصمم العناصر والأسس التي يستطيع من خلالها تقديم عمل فنى متكامل تشكليا وبنائيا، فهي مرجع مباشر له لتساعده على اتمام عمله الفنى .

ويقول هربرت ريد"موجها انتباهنا نحو أهمية الطبيعه للفنان، ان الطبيعه هي المحك الوحيد للبحث عن الشكل، وكلمة الطبيعه تعنى عمليات الحياه العضويه بأسرها، والحركه التي تتم بالكون وهي عمليات تشمل الانسان أيضا"^(٨)

وفى هذا الاطار اتجهت الباحثة الى منبع بحثي جديد حيث لاحظت ان " الشعاب المرجانيه" مدخل جديد للكشف عن انساق بنائيه وذلك لاحتواءها على قدر من التنوع الشكلى والتركيبى والتي تعتمد على أنظمه متنوعه وقيم جماليه{الايقاع- الاتزان- الوحد- التنوع- التناسب- } يمكن ان تنتج عنها أشكالا وبنائيات وقيم جماليه تسهم فى اثراء اللوحة الزخرفيه لدى طلاب التربيه النوعيه.

وتلك الشعاب المرجانية لها اهميتها وجماليتها حيث ذكرها الله عز وجل فى القرآن الكريم .
 "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١)
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ"^(٩) صدق الله العظيم،سورة
 الرحمن، (الآيات من ١٩ إلى ٢٢)، هذا يظهرى مدى جمال وغنى هذا الكائن البحرى من
 مميزات وقيم جماليه ذكرت بالقرآن الكريم.

"ويعتبر الشعاب المرجانية تكوينات صخرية بحرية يتعايش معها عدد كبير من
 الكائنات البحرية سواء حيوانيه او نباتيه ومن بين ذلك تلك الكائنات ماهو يفرز كربونات
 الكالسيوم التى يتكون منها الشعاب المرجانية،"^(١٠) شكل (١) ا،ب،ج،د .

أنواع الشعاب المرجانية:

١- الشعاب المرجانية الحافية:

وهى تلك التى تنمو ملاصقه للشاطئ وتحف به على طول الساحل ولهذا تسمى بالحافية .

٢- الشعاب الحاجزية:

هى تنمو بعيده عن الساحل ولكن فى خط مواز لخط الشاطئ .

٣- الشعاب الحلقية:

تنمو على شكل حلقة غير متصله يكون وسطها فارغ وعميقه،وتشكل مرافئ
 طبيعيه فى وسط البحار والمحيطات.

٤- الجزر المرجانية:

وهى الشكل السائد لجزر كثيره متناثره فى وسط وشمال البحر الاحمر وهى تنمو
 وتكبر، الى ان تصل الى قرب سطح الماء ثم تنمو فى الاتجاه الجانبى وبذلك
 تتكون فى شكل جزر ولكن تظل تحت الماء .

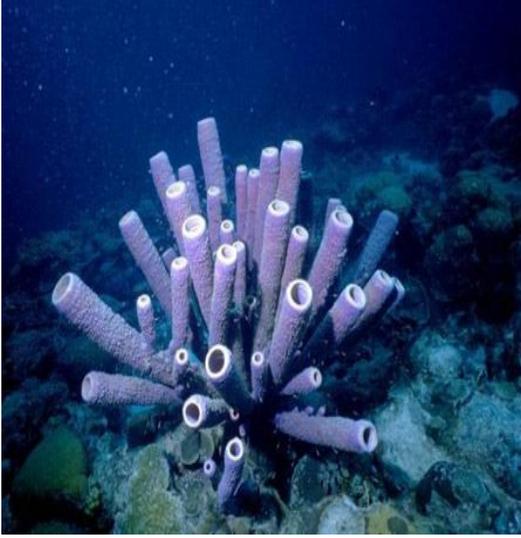
وسوف تتخذ الباحثه المداخل التجريبيه للموضوع من خلال المحاور التاليه :

التكرار _ التكبير والتصغير _ التراكيب بأنواعها _ التراص _ التراكب -

.....

"شكل (١) (أ،ب، ج، د) يوضح نماذج من الشعاب المرجانية وتحليلها
من عمل الباحثة" (١١)

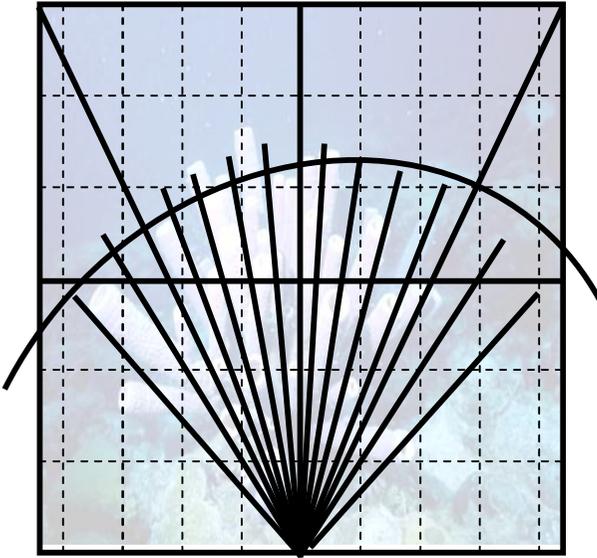
قامت الباحثة بعمل تحليل هندسى لحركة نمو الشعاب المرجانية والتراكب فى أجزاءه



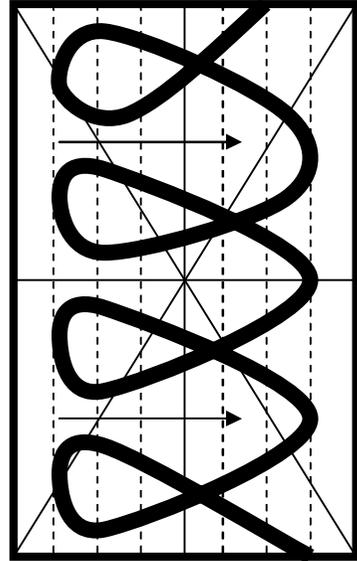
شكل (ب)



شكل (أ)



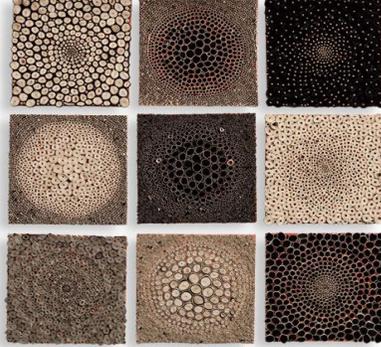
شكل (د) تكوين اشعاعى مركزى غير متمائل



شكل (ج) تكوين لولبى متصاعد

والباحثة بصدد تقديم بعض نماذج من أعمال الفنانين العالميين والذين قاموا بالاستفادة من القيم السطحية الجمالة للشعب المرجانية وحلولها إلى لوحات تشكيلية معاصرة كالآتي^(٢)

بعض نماذج من الاعمال الفنية للفنانة الامريكية ايمى جينسر Amy Eisenfeld Genser شكل (٢) والتي اعتمدت فى بنائها على المنهج الانشائي للشعاب المرجانية وما تتميز به من قيم سطحية وبنائية ولونية ولمسية مما اضى على اعمالها نوع من التميز الشكلى والتي استخدمت بها خامات متعددة مثل الوان الاكريلك والورق على مسطح اللوحة.



Black & White Squares- 16" x 16" ea. Paper and acrylic, framed



Scavenger Hunt - 22" x 44" x 4" Paper and acrylic on canvas



Cove- 36" x 48" x 4" Paper and acrylic on canvas



Rust Square - 60" x 60" x 2.5" Paper and acrylic on canvas

ومما سبق يتضح مدى الثراء الشكلى الذى تتميز به تلك العناصر البحرية، المتمثلة فى الشعاب المرجانية ، بأشكالها وبنائاتها المختلفة وانواعها المتباينة، و التى يمكن الاعتماد عليها فى استحداث قيم بنائية مبتكرة ، تسهم فى الثراء الشكلى للوحة الزخرفية، ومن هنا تأتى مشكلة البحث .

شكل (٢)

مشكلة البحث:

البيئة البحرية تعتبر من اهم مكونات الطبيعة لما تتميز به من تنوع و ثراء شكلي يضيف على عناصرها صفة الخصوصية ... من هذه العناصر الشعاب المرجانية بما تحويه من قيم جماليه وعلاقات تكوينية ولونيه وخطية متنوعة تميزها بصريا عن بقية العناصر... من هنا جاءت مشكلة البحث والتي تتضح فى التساؤل الاتى :

- كيف يمكن الاستفاده من القيم الجماليه للشعاب المرجانيه كمصدر يثرى اللوحه الزخرفيه لدى طلاب التربيه النوعيه؟

أهمية البحث:

تكمن اهمية البحث فى النقاط التالية .:

- يعتبر البحث منطلق فكرى ثرى وغنى يسهم فى اثراء القيم الجماليه للوحه الزخرفيه من خلال احد عناصر البيئة البحرية وهو الشعاب المرجانية.
- الافاده من الشعاب المرجانيه ومابها من بنائيات وقيم جماليه فى ايجاد حلول تصميمية جديده تسهم فى اثراء اللوحه الزخرفيه.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث فيما يلى:

- الكشف عن القيم الفنيه والجماليه من خلال دراسة الشعاب المرجانيه .
- استحداث مداخل تصميمية جديده تعتمد على القيم الجماليه للشعاب المرجانية يمكن أن تثرى مجال التصميمات الزخرفيه.

فروض البحث:

- الشعاب المرجانيه من الممكن ان تكون مصدرا جديدا لاثراء اللوحه الزخرفيه لدى طلاب التربيه النوعيه بجامعة المنوفيه .

حدود البحث:

- يعتمد البحث على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة وعددها ١٥ طالب وطالبه بكلية التربيه النوعيه - جامعة المنوفيه.
- ابعاد الاعمال ٤٠ سم × ٤٠ سم .
- تستخدم الالوان ذات الوسيط المائى .
- تحدد العينه المختاره للشعاب المرجانيه من خلال البحر الأحمر

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي والمنهج التجريبي ليشملا إطارين:-

أولاً: الاطار النظري :

- دراسة عينه مختاره من الشعاب المرجانية من البحر الأحمر .
- تحليل أعمال فنانين عالميين ومحليين .
- دراسة القيم الفنية والجمالية للشعاب المرجانية.

ثانياً الاطار العملى :

- تقوم الباحثة بتجربة ذاتية تعتمد على بعض المنطلقات التجريبية تكون مصدرا لأثراء طلاب العينه
- تقوم الباحثة بالتجريب على عينه عشوائيه مختاره من طلاب الفرقة الرابعه بكلية التربيه النوعيه-جامعة المنوفيه .
- استخلاص النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث:**- الشعاب المرجانية Coral reef:**

" الشعاب المرجانية من الكائنات البحرية، ويعتبر المرجان هو الحيوان الاول المسؤل عن تكوين الشعاب المرجانية ولذلك تسمى الشعاب المرجانية. والمرجان عباره عن مستعمر لكائنات حيه تنمو وتلتصق بالقاع يضم كل منها المئات بل الآلاف من الحيوانات الصغيره والدقيقه جدا التى تسمى "البوليبيات"، حيث كل بوليبي يشترك مع نظائره فى تكوين مستعمره واحده يختلف شكلها وتكوينها الخارجى باختلاف نوع المرجان. ويتكون جسم البوليبي من ثلاث مناطق ، منطقة القاعده ، ومنطقة التاج ومنطقة الجذع"^(١٣)

- اللوحه الزخرفيه Decorative panel :

هى عمل فنى ذو بعدين او موحى بالبعد الثالث، وللوحه الزخرفيه علاقه وثيقه بوسيله التنفيذ والحيز وموضوع التعبير فقد تشكل جزءا من السطح الموضوعه عليه او مساحه هذا السطح الكلى وفقا لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنية التى تصبوا الى تحقيقها وذلك حتى يتواءم مع طبيعة الحيز الذى يشكله سواء خارجيا او داخليا بحيث يصبح جزءا وظيفيا فى هذا الحيز.^(١٤)

- القيم الجمالية Aesthetic values :

والقيم الجمالية تمثل الأسس الجمالية للعناصر، والتي يحقق تفاعلها رؤية جمالية يتم من خلالها تحقيق الاستمتاع والتذوق للبرئيات الجمالية، "والتي يتحكم في وجودها قوانين الطاقة الجمالية، وديناميكية الأسطح، والتنوع، والتجانس والشدة، والكنه، والقيمة والدرجة والتي يحقق وجودها إضافة جمالية للمتذوق والممارس^(١٥)

الدراسات المرتبطة :-

- ايمان كامل غانم : " التراكيب البنائية لصخور سيناء كمصدر تجريبي لاثراء التصميمات الزخرفية (دراسة تحليله) " .

تهدف هذه الدراسة الى تحليل وتوصيف التراكيب البنائية لمختارات من صخور سيناء وايجاد رؤى تصميميه جديده من خلال استثمار تلك التراكيب وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحاليه انها اهتمت ببنائيات عنصر من الطبيعه والاستفاده منه في اثراء اللوحه الزخرفيه .

وتختلف مع الدراسة الحاليه من حيث ان البحث الحالى يهتم بدراسة بنائيات الشعاب المرجانيه التابعه للاحياء المائيه والاستفاده منها فى مجال التصميمات الزخرفيه .^(١٦)

- داليا المحمدى محمد : " نظم البناء لاشكال المرجان لاستحداث مشغوله فنيه " .

تهدف هذه الدراسة الى استخدام حلول تشكيليه وامكانات فنيه وتقنيه تتناسب مع طبيعة الخامه المستخدمه والوظيفه التى أعدت المشغوله من أجلها سواء جماليه او وظيفيه . وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحاليه انها تناولت واهتمت بدراسة شكل المرجان والاستفاده منه فى العمل الفنى .

وتختلف هذه الدراسة مع البحث الحالى ان الدراسة الحاليه تهتم بالقيم الجمالية الشعاب المرجانيه لاثاء اللوحه الزخرفيه لدى طلاب التربية النوعية .^(١٧)

- اسلام محمد السيد هيبه: " نظم الحركة فى المتسلقات النباتيه كمصدر لاثراء التكوين فى اللوحه الزخرفيه" .

اهتمت هذه الدراسه بتعريف الحركة ومصادرها وانواعها المختلفه، ثم تعرض الى الطبيعه واهميتها وتصنيف انباتات واشكالها وما تتميز به من نظم حركيه، تتفق هذه الدراسه مع الدراسه الحاليه انها تناولت عنصر من الطبيعه لاثراء التكوين فى اللوحه الزخرفيه".^(١٨)

وتختلف فى البحث الحالى ان البحث الحال اهتم بالقيم الجمالية للشعاب المرجانيه لاثراء اللوحه الزخرفيه لدى طلاب التربيه النوعيه.

- مروه عزت محمد: " النظم البنائيه للتصميم المورفوجينى كمصدر لتدريس التصميمات الزخرفيه" ^(١).

"تهدف هذه الدراسه الى تعميق المصمم بمفهومية النظام المورفوجينى وعلاقته بالتصميمات الزخرفيه وتهدف ايضا الى استثمار النظام المورفوجينى فى استخلاص النظم البنائيه كمصدر للتصميمات الزخرفيه.

وتتفق هذه الدراسه مع البحث الحالى فى ان هذه الدراسه اهتمت بدراسه النظم البنائيه والاستفاده منها فى اثناء التصميمات الزخرفيه"^(١٩)

وتختلف مع البحث الحالى فى ان البحث الحالى اهتم بالقيم الجماليه للشعاب المرجانيه لاثراء اللوحه الزخرفيه لدى طلاب التربيه الفنيه.

- نجوى محمد أحمد المصرى: " اثراء تصميم اللوحه الزخرفيه من خلال التحليل المجهري للنظم البنائيه واللونيه من خلال دراسة البلورات المعدنيه"

تهدف هذه الدراسه الى تبسيط هذه النظم والتعرف على نسق وترتيب كل نظام بنائى ولونى كما تهدف الى تبسيط وتوضيح كل نظام حيث يصبح قابلا للاستفاده منه فى انتاج التصميمات الزخرفيه المبتكره".^(٢٠)

وتتفق هذه الدراسه مع الدراسه الحاليه فة انها اهتمت بتكوينات البنائيه لعنصر من الطبيعه والافاده منه لاثراء اللوحه الزخرفيه.

وتختلف هذه الدراسه مع البحث الحالى حيث انها تناولت التحليل المجهري لاستخراج النظم البنائيه واللونيه لعنصر من الطبيعه بينما البحث الحالى اهتم ببنائيات الشعاب المرجانيه والاستفاده من هلاثراء اللوحه الزخرفيه.

^١ هو علم يعنى بالدراسة التحليلية لشكل الجينات فى الخلية، (مورفو) تعنى دراسة تحليلية للشكل، (وجينى)

يعنى حركة الأشكال الجينية داخل فراغ الخلية، تعريف التصميم المورفوجينى:

" نماذج لاشكال الشعاب المرجانية المختلفه التى تتميز بالقيم الجماليه والتكوينات البنائية المتباينة من متعدد الطبقات والخطى والاشعاعى والتكرارى المتراس " (٢١)



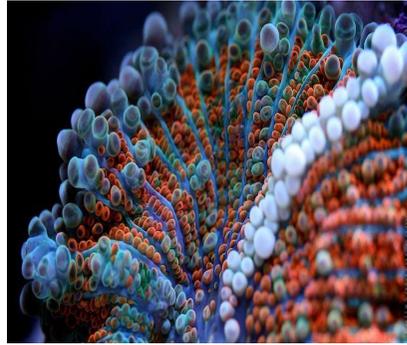
شكل (٢)



شكل (١)



شكل (٤)



شكل (٣)



شكل (٦)



شكل (٥)

وفيما يلي عرض التجربة العملية، والنتيجة التي توصل لها البحث:

بدأت الباحثة فى شرح معلومات عامه عن الشعاب المرجانيه ومكوناتها وأجزاءها المختلفة ولماذا أختارت الباحثة الشعاب المرجانية وذلك لما تزخر به هذه الكائنات البحرية من قيم ملمسيه وتشكيليه متنوعه ، ولها اهميه على مر العصور قديما وحديثاً،وتعدد إستخدامها سواء فنيا او علاجيا، كما أن الشعاب المرجانية تزخر بالعديد من الالوان الخلابه والاشكال المتعدده ، ثم قامت الباحثة بعرض مقاطع من الشعاب المرجانيه واطهار القيم الجماليه فيها وكيفية الاستفاده منها فى العمل الفنى، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بعمل تحليلات فنية لبعض اشكال من الشعاب المرجانية لإيضاح الموضوع بالنسبة للطلبات وبعد ذلك قامت بإعطاء كل طالبة عنصر مختلف للشعاب المرجانية للبدأ فى مراحل التجربة، وقامت كل طالبة بعمل تصميم ٤٠×٤٠ اساسه البنائى قائم على الشعاب المرجانيه التى تتميز بالخطوط المتعرجه والمنحنيه والاشعاعيه المركزيه وغيرها من النظم البنائيه المتنوعه التى تمدنا بنظم بنائيه متنوعه وزاخره بقيمه فنيه عاليه، وفيما يلي عرض بعض اعمال طلاب الفرقة الرابعه الناتجه من دراسه عنصر الشعاب المرجانيه ومايها من قيم فنيه وجماليه متعدده لاثراء اللوحه الزخرفيه.



لوحة رقم (١) للطالبة أماني لطفى

توصيف اللوحة: يتضح فى هذه اللوحة التوازن المتحقق من خلال الملامس المختاره من الشعاب المرجانية والتكرار المتمائل ومجموعة العلاقات الخطيه الحيويه الملتويه التى تعبر عن الفكر التنظيمى للعمل ونرى اللوحة يضىف عليها الألوان الساخنه المتمثله فى اللون البرتقالى فى أعلى يسار اللوحة معبر عن القوة والشدة بالاضافة الى الالوان الباردة المتمثله فى اللون الازرق بدرجاته والاخضر فى بعض المساحات واللون البنفسجى فى بعض المساحات الموزعه داخل العمل مما حقق الايقاع والتدرج اللونى فى عناصر الشعاب المرجانية وعمل علاقات متبادله بين الشكل والارضية من خلال ترابط العناصر محقق علاقة تكاملية متناغمة.



عنصر رقم (١) التى قامت بدراسة الطالبه.



لوحة رقم (٢) هدير السيد

توصيف اللوحة: يتضح في اللوحة الاتزان المتحقق من خلال مجموعة العلاقات الخطية المنحنية، المعبره عن الانسيابية الحيويه من خلال عمل مساحات واسعة وضيقة هادفا لابرار التراكب في التكوين معبرا عن الشعاب المرجانية بشكل تلقائي تدب فيه الحياه مظهرا القوة والاصالة من خلال استخدام الالوان ذات التباين الایقاعى من حيث الشدة والرصانه والتشبع الضوئى ، واستخدام الطالبه للالوان الساخنه المتمثله فى اللون الاحمر والبرتقالى بدرجاتهم لاعضاء اللوحة القوة والشده ، والالوان الباردة كالازرق بدرجاته والاخضر لعمل ایقاع لوني وأظهار الملامس الموجوده بالشعاب المرجانيه مما يحقق اتزان بين النسب والسطوح فى تكامل التصميم العام المترابط مع العلاقات الشكلية ذات الوحده العضوية مؤكدا على جماليات الكائنات البحريه ومعبرا عن قيمة الوحده المستوحاه من البحار.



عنصر رقم (٢) التي قامت بدراسته الطالبه



لوحة رقم (٣) لطالبه ايمان مسعد

توصيف اللوحة: نلاحظ في هذه اللوحة التأثير الجمالي الناتج عن تصارع المساحات ذات الابعاد النقاائية مع المساحات ذات التراص المعبرة عن الايقاع من خلال مجموعة الخطوط المنحنيه والمتعرجه المعبره عن الشعاب المرجانيه، وعمل علاقته بي الوحده الاساسيه المتمثله في اسفل يسار اللوحة ومجموعة الخطوط المنحنيه والمتعرجه المعبره عن الشعاب المرجانيه مؤكدا على الايقاعات الخطيه المتناسقة حيث استخدمت الالوان الساخنه المتمثله في اللون الاحمر بدرجاته والبرتقالي بدرجاته الذي يكسب العمل دفئا وعمقا ياخذنا الى افاق لا نهائية للرؤية من خلال تشابك الخطوط وقوتها وقد عبر عن عنصر من طبيعته بشكل متناعم ملئ بالثراء اللوني مبرزاً شدة الإضاءة من خلال الالوان المبهجه ذات الايقاع الدرامي ، ويتضح ايضا عمل اتران في العلاقات الخطية واللونيه بهدف الوصول الى التكوين المتماسك والمعبر عن الشعاب المرجانيه واظهار قيمه الجماليه في شكل لوحة زخرفيه.



لوحة رقم (٤) للطالبة ماريث عاطف

توصيف اللوحة: يتضح في هذه اللوحة العلاقات بين مجموعة الخطوط المتعرجة واطهار الملامس المتنوعة التي استمدتها الطالیه من الشعاب المرجانية ، واعتمدت الطالیه في انشاء اللوحة الزخرفیه على الاساس البنائى للشعاب المرجانية المتمثلة فى مجموعة الخطوط المتعرجة وعمل تكوين متزن فى البناء ومحققا فيه الايقاع اللونى، حيث استخدمت الالوان الساخنه المتمثله فى اللون الاحمر والبرتقالى بدرجاته التى تعطى قوة وشدة ودفئا ونشاطا، كما استخدمت الالوان الباردة المتمثله فى اللون الازرق بدرجاته التى تعطى هدوءا وتناغم بين الشكل والارضيه فى التصميم ولباز التفاعل بين اللون والخطوط داخل اللوحة.



عصر الشعاب المرجانية التى قامت بدراستها الطالبه بصباغتھا بصور تشكيلية معاصره متضمنى قيم فنيه وجماليه.

المراجع

- ١ - اسماعيل شوقي اسماعيل: الفن والتصميم، زهراء الشرق. القاهرة ٢٠٠٧، الطبعة الثالثة ص ٢١
 - ٢- اسماعيل شوقي اسماعيل: التصميم عناصره واسسه فى الفن التشكيلى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٢٧
 - ٣ - ايهاب البسمارك الصيفى: مرجع سابق، ص ٦
 - ٤ - ايهاب البسمارك مرجع سابق ص ٧٧
 - ٥ - اسماعيل شوقي اسماعيل: " التصميم وعناصره واسسه فى الفن التشكيلى"، زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص ١٨، ١٥.
 - ٦-Eh.Gombrich"th ring of order" phoide mpress,newyork.1984.p136.
 - ٧-ايمان كامل غانم على: " التراكيب البنائيه لصخور سيناء كمصدر تجريبي لاثراء التصميمات الزخرفيه"، رسالة دكتوراه، كلية تربيه فنيه، جامعة حلوان.
 - ٨- ايهاب البسمارك الصيفى: " الاسس الجماليه والانشائيه للتصميم فاعليات العناصر الشكلي"، الكاتب المصرى للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص ٩٨.
 - ٩- سورة الرحمن .
 - ١٠- الهيئه العامه لتنمية الثروه السمكيه الاداره العامه للتطوير الارشاد، سلسله النشر الاعلاميه، نشره رقم ٦ لسنة ٢٠٠١، منى حبيب و وجدى حافظ
 - ١١- الهيئه العامه لتنمية الثروه السمكيه ،قسم الاحياء المائيه .
- <http://forum.al-walid.com/t8745.html>.
- ¹² - <http://www.prettylittlegreenthings.com/2011/04/amy-eisenfeld-genser/>
- ١٣- مكتبة الهيئه العامه لتنمية الثروه السمكيه، قسم الاحياء المائيه، الشعاب المرجانيه.
 - ١٤- محمد ابو الرب: المفردات الهندسيه للطبقه النجمى فى الفن الاسلامى فى تدريس اللوحه الزخرفيه، رسالة ماجيستير، كلية تربيه فنيه، جامعة حلوان، ١٩٩٠، ص ٦ .
 - (¹⁵) Gatto, J.A, and others: "Exploring Visual Design, Davis puplication, Inc, Massachussts USA, 1985, p576.
 - ١٦- ايمان كامل غانم : التراكيب البنائيه لصخور سيناء كمصدر تجريبي لاثراء اللوحه الزخرفيه ، رسالة دكتوراه، كلية تربيه نوعيه ، حلوان.
 - ١٧- داليا المحمدى محمد"نظم البناء لاشكال المرجان لاستحداث مشغوله فنيه" ، رسالة دكتوراه، كلية التربيه النوعيه، جامعة حلوان.
 - ١٨ - اسلام محمد السيد هيبه"نظم الحركه فى متسلقات النباتات كمصدر لاثراء التكوين فى اللوحه الزخرفيه، رسالة ماجيستير، كلية التربيه الفنيه، حلوان- ٢٠٠٣.
 - ١٩- مروه عزت محمد " النظم البنائيه للتصميم المورفوجينى، كمصدر لتدريس التصميمات الزخرفيه"، رسالة دكتوراه، كلية التربيه النهيه ، جامعة حلوان، ٢٠١١ .
 - ٢٠ - نجوى محمد احمد المصرى" اثراء تصميم اللوحات الزخرفيه من خلال التحليل المجهرى للنظم البنائيه واللونيه من خلال دراسة البلورات المعدنيه" ، رسالة ماجيستير ،كلية التربيه الفنيه، جامعه حلوان ١٩٩٣ .
 - ٢١ - الهيئه العامه لتنمية الثروه السمكيه ،قسم الاحياء المائيه .²¹ <http://forum.al-walid.com/t8745.html>